بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

السبت، ٢٧ رمضان ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠٤/٠٦م | رقم الإصدار: ١٤٤٥هـ/ ٠٣٠

بيان صحفي

أفي أمة الإسلام من يشفي صدور قوم مؤمنين بالقصاص لمجزرة الشفاء وأخواتها؟!

انسحبت قوات الاحتلال فجر الاثنين ٢٠٢٤/٤/١ من داخل مجمع الشفاء الطبي والمناطق المحيطة به بعد عملية اقتحام وحصار استمرت أسبوعين، وقد أدت هذه العملية إلى استشهاد وجرح واعتقال المئات. وقد أظهرت المشاهد التي بُثت بعد عملية الانسحاب مشاهد صادمة لانتشار جثث متفحمة لشهداء في الشوارع والطرق المحيطة بمجمع الشفاء الطبي، بينما أفادت مصادر طبية بالعثور على مئات من جثث الشهداء في المجمع والشوارع المحيطة به عقب انسحاب قوات الاحتلال، وقالت المصادر إن قوات الاحتلال أحرقت مباني المجمع الطبي وتسببت في خروجه بالكامل من الخدمة، مؤكدة أن حجم الدمار في المجمع والمباني المحيطة كبير جدا.

إنّ ما ارتكبه جيش يهود من فظائع وجرائم في مجمع الشفاء ومحيطه ما كان لعقل أن يتصوره، فقد تمادى هذا الكيان في جرائمه الوحشية، وكسر كل ما قيل عنه إنّه خطوط حمراء في الحروب فلا مكان آمن ولا حرمة لأي مكان أو إنسان، ففي مجزرة الشفاء اقتحم مستشفى وحاصرها وأعدم واعتقل طواقم طبية، وارتكب جرائم بحق مدنيين عزل نزحوا للمستشفى بعدما دمرت بيوتهم فحاصرهم ومنع عنهم الطعام والشراب والدواء، وأعدم عدداً منهم وهم مكبلو الأيدي فيما اعتُقِل آخرون، ودهس آخرين بعجلات آلياته في ساحات المستشفى، حتى الأموات في ثلاجات الموتى والشهداء الذين كانوا مدفونين في ساحات المستشفى طالهم الإجرام حسب الشهادات والأخبار.

لقد جعل هذا الكيان المجرم من النساء والأطفال أحد أهدافه "الاستراتيجية" وواحداً من "انتصاراته" التي حققها حيث شكلوا حسب الإحصائيات ما يزيد عن الـ٧٠% من ضحايا حرب الإبادة الوحشية في غزة، وقد نقلت وسائل الإعلام ومواقع التواصل شهادات ومشاهد مروعة عما تعرضوا له من إجرام ووحشية في مجزرة الشفاء، فحسب إحدى الشهادات لسيدة كانت تنزح برفقة أطفالها من مدينة غزة إلى جنوب القطاع مشيا على الأقدام فإن جيش يهود قد أطلق عليهم الكلاب فقتل الرجال وأجبر النساء على النزوح، وشهادات لناجيات ما كن يتأملن البقاء على قيد الحياة بعد الحرمان من الطعام والشراب والدواء والقصف الشديد، وقد أشار المرصد الأورومتوسطي إلى أن حجم المجزرة الفعلي وأبعادها لم تكشف بعد بالكامل، لافتا إلى أن تقديراته الأولية تفيد بأن أكثر من ١٥٠٠ فلسطيني ما بين وجريح ومفقود، نصفهم من النساء والأطفال، وذلك بناء على الإفادات الواردة إليه ومشاهداته، وقد وثّق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إعدام جيش يهود ١٣ طفلاً في مجمع الشفاء الطبي ومحيطه، وأفاد المرصد أن فريقه الميداني تلقى إفادات وشهادات متطابقة بشأن جرائم إعدام وقتل بحق

أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ٤ و١٦ عاما بعضهم أثناء محاصرتهم مع عوائلهم داخل منازلهم، وآخرين خلال محاولتهم النزوح في مسارات حددها لهم جيش الاحتلال مسبقا بعد أن أجبرهم على النزوح من منازلهم وأماكن سكنهم.

لقد حصلت هذه الجريمة الوحشية على مرأى ومسمع العالم كله دون أن يحرك ساكناً، فما يُسمى بالمجتمع الدولي وعلى رأسه رأس الكفر والإجرام أمريكا شريك في هذا الإجرام وداعم لهذا الكيان، وحكام المسلمين عملاء خائنون يحرسون أمن هذا الكيان ويمدونه بالطعام والشراب والملابس فهم فوق عمالتهم شركاء في هذه الجرائم.

فيا أمة الإسلام:

لقد ارتكبت هذه المجزرة وما زال يُرتكب غيرها في هذا الشهر المبارك، شهر رمضان، الشهر الذي كان عند أسلافكم شهر انتصارات وفتوحات، شهر حُررت فيه البلاد واقتُص للعباد ممن ظلمهم، شهر عزَّ فيه الإسلام وأهله، فبالله عليكم أعيدوا سيرة أجدادكم الفاتحين، واجعلوا رمضان هذا العام قبل أن ينقضي شهر نصر وتمكين بتحريك الجيوش لتحرير مسرى رسولكم الكريم ﷺ من اليهود الغاصبين، ورفع الظلم عن أهل غزة ووقف عدوان يهود الوحشي عليهم، فيشفي الله بذلك صدور قوم مؤمنين بالقصاص لمجزرة الشفاء وأخواتها.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ **جوال**: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info